

قيام الليل | #عمرة_القرآن_غيرني | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته وهما الناس دول صاحيين من اول الدرس. والشيخ علي نزل هريهم وسيلة ما شاء الله ربنا يبارك. انما الناس هنا ربنا يجازيهم خير ما فيش حد بيرد السلام خالص مش عارف ليه - [00:00:00](#) سلام عليكم. كده يعني ممكن نبدأ بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد ايها الاخوة والاحبة. النهاردة معنا صورة جميلة جدا من اول ما نزل من القرآن. السورة دي بتكلمنا عن عبادة خطيرة جدا. عبادة مش هتقدر توصل لربنا سبحانه وتعالى الا اذا تمسكت بها - [00:00:13](#)

مش هتقدر تنال الدرجات العالية الا اذا تمسكت بها. بس قبل ما نتكلم عن الصورة دي النهاردة هنتكلم عن اول سورة نزلت في القرآن. ايه اول سورة نزلت من غير عشرة ريال رخام. اول صورة نزلت ايه؟ الغلط. اقرأ. وبتكلم في مجملها السورة عن العلم. وفضل العلم والتعلم والكلام ده والقراءة - [00:00:33](#)

وكده. وبعد العلم والتعلم. ثاني سورة نزلت في القرآن ايه لا ما هو حد يعلي صوتك وبدون ما نقول فلان اللي يقول. اللي عارف يقول وخلاص. ها سورة المزمّل. على قول انها سورة المزمّل. يعني بس مش آآ لكن آآ في قولين تانيين بيقلولوا ان المذرّث هي ثاني سورة نزلت - [00:00:54](#)

والمذرّث بتتكلم فيها عن الدعوة. يبقى اول سورة نزلت بتكلمك عن العلم واهميته والتعلم. وتاني سورة نازلة بتكلمك عن الدعوة الى الله باللي انت اتعلمته لكن علشان العلم ده الدعوة دي ممكن ياخدوا وقت كبير جدا من حياتك. والناس شايفة الكلام ده كله فبتبقى محتاجة - [00:01:18](#)

انك تنقي قلبك تبقى محتاج انك تبقى مخلص لان المشكلة ان ممكن العلم ده يتعلم علشان يقال عالم وقد قيل وخلصت. او يدعو الى الله عشان يقال داعية وقد قيل وخلصت. وممكن يدخل لنفس شيء من العجب. شيء من - [00:01:38](#) الغرور شيء من الكبر والكلام ده موجود وده حجاب من الحجب العشرة اللي ذكرهم ابن القيم اللي هو حجاب ايه الملتزمين اللي هو حجاب ايه العجب بما عندك من طاعة. انك تبقى مبسوط بنفسك انا كده ده انا حلو اوي. ده انا كده من العشرة المبشرين في ايه؟ اه في شارعنا. يعني فعلا ناس - [00:01:57](#)

متخيلة كده انه عشان بيصلي الخمس فروض وانه عشان بيعمل كذا وبيعمل كذا خلاص انا كده ما حصلتش وكده. والناس تايهة والناس رايحة في جهنم والكلام ده. فهو واول صورة بتكلمك عن العلم وفضله وتاني صورة بتكلمك عن الدعوة وفضلها. لكن بتقول لك خل بالك يا اللي بتدعو وبتتعلم وبتعلم ده - [00:02:18](#)

النهار بياخد منك وقت طويل فانت محتاج عشان تثبت وتكمل لازم يبقى لك حال بالليل مع ربنا سبحانه وتعالى. زي كده عباد الرحمن لما ربنا سبحانه وتعالى اتكلم عنهم اتكلم عنهم - [00:02:38](#)

الذين يبيتون لربهم سجدا وقيامًا. قبلها ايه يمشون على الارض هونا. فهو بالنهار ماشي في قضاء حوائج الناس ماشي مع حركة الناس وفي اتجاه الدنيا مش معتزل الحياة مش معتزل الدنيا ماشي. يمشون على الارض في استعلاء عن الدنيا وزي ما قلنا كده. لو انت طالع في اسانسير ولا طالع في عمارة ووقفت في الدور التالت تشوف احسن ولا انت في الدور - [00:02:50](#) الدور التالت. طب لو طلعت الدور العاشر تشوف احسن ولا الدور التالت واحد هيدوخ ماشي طب حد مش هيدوخ يشوف احسن ولا لأ. اكثر. هيشوف اكثر طب لو واحد في الدور المية وعشرين - [00:03:17](#)

هيعمل ايه؟ هيشوف الزونة على حقيقتها. بالزبط كده. هي دي بقى على يمشون على الارض. هو مدي للارض حجمها؟ اه بياخد وبالاسباب وببيذل الاسباب لكنه بيقدرها بقدرها. هو عالي انسان عالي على الارض. فلما تعالى قوي تبدأ تشوف افخم عربية -

00:03:32

واحس موديل تشوفها ايه؟ زرة نملة معدية تبدأ تشوف البيت الجميل القصر الفخم البتاع. انت في الدور الكام المية ولا المية وعشرين ولا الدور المية وخمسين فانت شايف القصر ده حته ايه علبة كبريت. ايه علبة الكبريت دي يعني؟ تشغلك قد ايه وتشغل

بالك قد ايه؟ الناس كلها بتشتغل بايه؟ عايز - 00:03:52

اتجوز وعايز بيت وعايز عربية وعايز مش عارف ايه والكلام ده والقصة دي. لكن لما تستعلي وتبقى عالة على الارض فتقوم تايه تقدر بجد بقدرها تقدر الحاجات دي بقدرها وتدي لها قدرها ما تديهاش اكتر من قدرها. اهو ده اللي بتعمله معك سورة ايه؟ سورة المزمّل.

انها بتقول لك خلي بالك انت الجزء الكبير من حياتك اللي - 00:04:10

الناس شايفاه ممكن يشوبه شيء من الرياء ممكن يشوف شيء من الغرور فتعال بقى تعلم العبادة دي اللي هتقدر بها وتقدر بها تحافز على قلبك وهي وهي قيام الليل. عشان كده ما نستغريش لما نعرف حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقيام الليل - 00:04:32 وشرف المؤمن قيامه بالليل ده شرفك عند ربنا سبحانه وتعالى ازاى نضيع شرفنا عند ربنا سبحانه وتعالى؟ لك شرف ولك قيمة ولك

كرامة عند ربنا سبحانه وتعالى بيزيد وبيعلى وبيوصل لذوته بايه - 00:04:50

بقيام الليل. فتيجي السورة تبدأ تكلمنا عن النبي صلى الله عليه وسلم المزمّل. بعض الناس يعني هقول ده بس بعد سبب نزول السورة. سبب نزول السورة كده قالوا فيها حاجتين. قالوا اما انه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما بدأ قريش يتكلموا فيه وناس تقول

ايه؟ نقول عليه - 00:05:06

صورة المزملة نزلت قبلها وواحد يقولوا بقى نقول عليه ساجر نقول عليه شاعر نقول عليه مش عارف ايه

فبدأوا يختلفوا في النبي صلى الله عليه وسلم اختلاف - 00:05:22

كبيراً فاحزن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. فذهب الى بيته واياه؟ وتزمل بقطيفة له لطيفة كده ولما عارف الانسان مهموم

عليه ديون وعنده مشاكل في شغله وعنده مشاكل مع مراته وعنده مشاكل مع بيته ومشاكل مش عارف ايه ومشاكل - 00:05:32

مشاكل كتير يعمل ايه؟ يدخل يقفل عليه باب اوضته ويتغطى حزين كئيب مش عايز حد يشوفه ولا يشوف حد ولا حد يكلمه ولا يكلم حد. دي حالته فقالوا ان من حزن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما كانوا يقولوا الصادق الامين بعد ما كان كل الناس تستبشر

بدخوله عليهم وتفرح بدخوله - 00:05:50

الصادق جاء الصادق ذهب الامين. جاء الصادق ذهب الامين. بايتين دلوقتي ايه؟ الكذاب جه المجنون ذهب. الساجر فعل. الكاهن قال

كذا فبدأ ايه الحال اتغير وديت لو جربتها انت اسبوع واحد - 00:06:14

كل الناس اللي بتحبك اللي انت بتشتغل معها الناس اللي انت جيرانك في البيت آاهل بيتك لو جربت اسبوع واحد ان كل واحد

فيهم كل ما يقابلك المجنون وصل - 00:06:30

الشاعر جه. الكاهن اهو. الكذاب وصل. ايوه ده الكذاب. الكذاب بيقول جرب نفسك اسبوع واحد وانت عمال تسمع كلمة كذاب كذاب

كذاب كذاب يكاد المرء ان ينتحر خلاص هيطيب لك عيش ازاى؟ كل الناس اللي عافاك واللي بتحبك بدأت تقول عليك كده. تعيش

ازاي في وسطهم؟ وكيف يحل لك الحياة؟ فجاية السورة دي كان النبي صلى الله عليه وسلم مزمّل بايه - 00:06:40

بالقطيفة بتاعته. طبعاً سبب النزول الثاني اللي هو الاشهر والمعروف. فخلينا في السبب ده ليه بقى؟ قال لك لملازمة قيام الليل. فقال

لك بدل ما انت متدسر القطيفة دي او متزمل بها عندنا بقى حاجة تانية هتتزمّل بها يا رسول الله - 00:07:07

حاجة تانية هتشد عضدتك. حاجة تانية هتقويك على ناشئة الليل اللي هي اشد وطناً. ان لك في النهار سبحا طويلاً. قالوا كده السبح

الطويل لف ودوران كتير بقى سؤال كده يعني لك طرق ودوران ومشاوير وشغل سواء اعمال دعوة او اعمال علشان رزقك ورزق

اولادك والكلام ده فانت - 00:07:23

فعلا مشغول بالنهار فسبح طويل يحتجز الصباح الطويل ان تتزمل في الليل ان قيام الليل هو اللي يسبت رجلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وقرية الى ربكم. ومنهات عن الاثم - [00:07:43](#)

ومطرده للداء عن الجسد فعليكم بقيم ليد. فانه دأب الصالحين. مدرسة الصالحين. مدرسة المخلصين. انت جيت النهاردة وجربت. ودقت لذة السجدة. حد تيجوا كده يا جماعة النهاردة في العمرة دي. جرب انه يسجد سجدة وما نفسهوش ان الامام بيقول الله اكبر - [00:08:06](#)

نفسه يكمل فيها نفسه ما يرفعش او سجد سجدة في قيام الليل مع نفسه. وببتمنى ان الليل يطول اوي حاسس بلذة القرب واحد بينا جري ربه بعد انقطاع طويل بعد وقسوة قلب وجمود عين. مرة واحدة تسجد وتقول سبحان ربي الاعلى - [00:08:28](#)

سبحان ربي الاعلى فهو اعلى شئ وانت اسفل شئ تنادي مولاك العلي الاعلى اسأله من كل ما تريد من خيري الدنيا والاخرة لذة القرب لذة المناجاة لذة والله لا تعدلها لذة - [00:08:57](#)

اللي جرب الاحساس ده هو اللي يقدر يوصفه ويتكلم عنه احساس فعلا ما تقدرش تتكلم عنه الا اذا حسيته. وما تقدرش تستشعره الا اذا جربته ودقته. نسأل الله جل وعلا الا يحرمنا من فضله - [00:09:26](#)

انك تبقى ساجد سجدة ما نفسكش تقوم منها ساجد سجدة نفسك تبقى دي اخر حاجة في حياتك ساجد سجدة نفسك فيها انك تبقى كده على طول وانه يبقى الصلاة حاسس انت بالصلاة. اللي بينك وبين مولاك سبحانه وبحمده - [00:09:39](#)

سورة المزمل اتكلمنا عن قيام الليل. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك قيام الليل بعدها ابدا لما قيل له كما قال ابن القيم قم فقام حتى مات. صلى الله عليه وسلم - [00:09:58](#)

لما قيل له قم الليل قام حتى مات طبعاً المعلومة الثانية ودي اللي هنختم بها انه قيام الليل الافضل فيه اني اصلي بايات كتير ولا بركعات عدد ركعات كتير يعني اقف اصلي صلاة طويلة ركعتين مسلاً بجزء ولا اصلي بالجزء ده حذاشر ركعة - [00:10:12](#)

ايه الافضل يا حد عارف؟ هي دي اخر حاجة التباس ايه؟ اه اتفضل حضرتك ركعتين بجزء عشان اسمها صلاة قيام. والقيام يطول. فيه ناس بتسرح وبتنام نقول لهم ايه - [00:10:33](#)

الخشوع يعني على حسب ما يلاقي قلبه. اينما وجدت قلبك فانت اولى به. دي القاعدة الذهبية الله يفتح عليك. دي الجزئية الثانية بقى انه النبي صلى الله عليه وسلم لما اتقال له قم الليل الا قليلاً - [00:10:54](#)

الا قليلاً منهم يعني كان كل اللي نزل من القرآن قد ايه احنا قلنا دلوقتي كان ايه اللي نزل اول خمس ايات من سورة العلق وعلى القول انه سورة المدثر على القول الثاني بعض ايات من سورة نون وبعد كده المزمل - [00:11:11](#)

يعني القول الاولاني انه العلق خمس ايات من العلق بعد كده المدرس بعد كده المزمل. وسبعة من المدثر وسبعة من المدرس عفوا وبعد كده ايه؟ المزمل. طيب والمزمل نزلت كلها - [00:11:32](#)

ولا نزلت الا اخر اية؟ نزلت كلها كده ابو عبدالرحمن السلمي يقول يقول لك كده نزلت سورة المزمل ثم حبس اخرها سنة فكان قيام الليل في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضاً. وفي حق الصحابة. الصحابة شبهوا النبي صلى الله عليه وسلم فصلوا. فرض ما يقطعش ولا يوم. واذا فاته يوم - [00:11:45](#)

لعذر او كده يقضيها في وقت الضحى فايه اللي حصل؟ الصحابة كلهم سنة كاملة تربوا في مدرسة الاخلاص مدرسة قيام الليل. ثم نزل التخفيف في اخر اية نزلت بعدها بسنة كاملة. فعشان تتربى صح - [00:12:07](#)

وعشان تتبني صح بالقرآن محتاج تدخل مدرسة قيام الليل كررها زي ما الشيخ حازم قال كده المسال بتاع انه لو جينا قلم وشطبنا خط كده على ايدينا وجبنا مائة كتير جبنا الازالة دي - [00:12:24](#)

كلها وبعدين كبناها كده فوق ايدي. مش هتنصف، لكن لو ملينا الغطا ده بس وبدأت تبل صابعك وتمسح العلامة دي. واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة هتتمسح على طول - [00:12:39](#)

ايه اللي حصل؟ اللي عمله آآ ملوة الغطا ما عملتوش الازالة كلها. ليه تكرار انك تعدي الاية على قلبك ودي جريها. وخصوصاً للناس

هواة ايه ؟ هواة تجميع الحسنات وانه يقرأ كثير يقرأ كثير عشان الحسنات كثير والركعة - 00:12:50
او الصلاة بميت الف صلاة والكلام ده جرب مرة. انك تصلي كل صلاتك بنص صفحة صفحة الصلاة حذاشر ركعة تصليهم بالصفحة. بس
وعيدها ثاني لما جربنا الكلام ده في المدينة بعض الناس يقولوا لي كده في سورة الرعد في المدينة. لما جربنا الكلام ده يقول كده
بقيت واقف مع قول الله - 00:13:06

اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يقول لك اقولها هم فيها خالدون هم فيها خالدون. يعني على طول يعني مش هيخرجوا منها
ابدا. يعني مش قلمين وشالتين واخلص وما تعملش كده ثاني يا حبيبي! يعني مش سنة! يعني مش سنتين! يعني مش مية سنة! يعني
مش ميتين - 00:13:28

يعني مش الف سنة خالدون. خالدون على طول. انقطع الامل امامهم من كل خير يأسوا من كل فضل وخير. يئسوا من رحمة الله جل
وعلا. خلاص خالدون بتاعتها كده صاحبنا ده قال لي كده قال قعدت اعيد الاية وابكي - 00:13:48

مخافة ان يدركني ذلك فجزاكم الله خيرا - 00:14:11